

# السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدر مالح

السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً  
م.م رانية مبدر مالح  
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الانسانية  
البريد الالكتروني [hum569.ranyh.mobader@uobabylon.edu.iq](mailto:hum569.ranyh.mobader@uobabylon.edu.iq)

## الملخص

البحث يهدف الى الوقوف على كافة الامكانيات البيئية الطبيعية والعمل ع ابراز دورها المهم في تنمية النشاط السياحي في منطقة الاهوار جنوب العراق, ومن جهة اخرى تناول البحث المقومات الجغرافية الطبيعية والبشرية لاهوار جنوب العراق اذ تناول اهم الخصائص الطبيعية للأهوار واسباب نشأتها والتوزيع الجغرافي لها، وطبيعة السطح ومصادر مياه الاهوار، كما تناول البحث واقع الموارد المائية واستعمالات المياه واسباب مشكلة المياه ومستقبل المياه في العراق كون المياه هي السبب الاساسي لتواجد الاهوار وبندرة المياه ينعدم وجودها. من جانب اخر تناول البحث سياسة الحكومات العراقية المتعاقبة اتجاه الاهوار، فضلاً عن بيان اهمية وامكانات الاهوار الطبيعية والاقتصادية والسياحية والتراثية وفنون العمارة والاثار الحضارية وانتهى البحث الى جملة من الاستنتاجات والتوصيات الكلمات المفتاحية : السياحة الطبيعية , التوازن البيئي , التنوع الحيوي , بيئة الاهوار , المجالات الترفيهية

## Natural Tourism in Iraq Ahwar Region Model

M.L. ' M. Rania Mbir Maleh

Babylon University/Faculty of Education for Humanities

Email [hum569.ranyh.mobader@uobabylon.edu.iq](mailto:hum569.ranyh.mobader@uobabylon.edu.iq)

## Abstract

The research aims to identify all the natural environmental potentials and work to highlight their important role in the development of tourism activity in the region of Al-Hawar in southern Iraq. On the other hand, the research dealt with the natural and human components of the Lahore south of Iraq, addressing the most important natural characteristics of the marshes, their causes of origin and geographical distribution, the nature of the surface and the sources of water of the marshes, as well as the reality of water resources, water uses, the causes of the water problem and the future of water. In Iraq, water is the root cause of the existence of marshes and water scarcity. On the other hand, the research addressed the policy of successive Iraqi Governments towards the marshes, as well as the importance and potential of natural, economic, touristic, heritage, architecture and cultural monuments. The research concluded with a number of conclusions and recommendations.

**Keywords:** natural tourism, environmental balance, biodiversity, marshland environment, recreational areas

## المقدمة:

تعد السياحة الطبيعية ذات التوازن البيئي ظاهرة جديدة تهدف الى البحث و الدراسة و التأمل في الطبيعة و النباتات و الحيوانات و توفير الراحة للانسان , فالميزة التي تتيحها تطبيق السياحة البيئية هي ربط الاستثمار و المشاريع الانتاجية للمجتمع المحلي مع حماية البيئة و التنوع الحيوي والثقافي للمناطق السياحية , وفق معادلة تنموية واحدة , وذلك عن طريق اعداد برامج سياحية تعتمد على توجيه السياحة نحو المواقع المميزة بيئياً مع التأكيد على ممارسة سلوكيات سياحية ابداعية و مسلية دون المساس بنوعية البيئة او التأثير عليها.

تشكل الاهوار نظام بيئياً متكاملأ يعود تاريخه الى اكثر من خمسة الاف سنة وهي احدى المناطق الرطبة في الشرق الاوسط , وهذا ما جعله تدخل ضمن اتفاقية (رامسار ) للاراضي الرطبة وقائمة اليونسكو كمحمية طبيعية ضمن المناطق القليلة في العالم المتميز بإحتوائها على اهم المواقع الطبيعية وأكثرها لحفظ التنوع الاحيائي , كذلك احتوائها على انواع مهددة بالانقراض فضاءً عن ارثها الحضاري المتمثل بالمواقع الاثرية .

تعد ظاهرة التنوع الحيوي من اهم الظواهر البيئية التي تشكل عنصراً جاذباً للسياح وبخاصة المهتمين بالدراسة البايولوجية , او ممن يستهويهم مراقبة سلوك الحيوانات والطيور والنباتات , ونظراً الى اتساع ظاهرة الجفاف وقلة الواردات المائية تراجعت اصناف واعداد الفصائل النباتية والحيوانية في الاهوار بل ان كثير منها تعرض للانقراض , لذا استشعرت المؤسسات البيئية والمنظمات الدولية بهذه المخاطر فتوسعت في اقامة المحميات الطبيعية المتوافقة مع البيئة , والتي تهدف لتحقيق المتعة بجمال الطبيعة ومكوناتها والحفاظ على النظام البيئي العام للمناطق الطبيعية وعدم الاضرار بها.

تعد السياحة البيئية من الانظمة السياحية المهمة , مما لها من ابعاد حضارية واقتصادية واجتماعية تنوعت بتنوع مقومات السياحة البيئية المتمثلة بالمقومات الطبيعية والبشرية , وتساهم السياحة البيئية بالحفاظ على البيئة وترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة , وتعد سياحة المحميات الطبيعية ( Peservatio tourism ) احدث انواع السياحة تقوم على زيارة المحميات الطبيعية , والتعرف على الكائنات النادرة بها , وازداد الاهتمام الدولي والمحلي بهذا النوع من السياحة, الامر الذي استدعى توجيه الاهتمام بضرورة تنظيم وضبط امكانيات التنمية السياحية بالاعتماد على اساليب التخطيط السياحي .

## - مشكلة البحث:

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدر مالح

يراد بمشكلة الدراسة هي سؤال غير مجاب عليه سابقاً , تتمثل مشكلة البحث في الكشف عن مقومات السياحة الطبيعية في منطقة الأهوار، لذا يمكن تحديد المشكلة في السؤال التالي: - ما هي المقومات الطبيعية في بيئة الاهوار التي يمكن استثمارها سياحياً ؟

- فرضية البحث:

فرضية البحث هي اجابة مبدئية لمشكلة البحث تتمثل فرضية البحث (هناك العديد من المقومات الطبيعية في بيئة الاهوار تتمثل بالمساحات الرطبة والنوع الحيوي النباتي والحيواني.

- اهمية البحث:

تعد السياحة الطبيعية أهم أنواع السياحة وأحدثها لأنها تقوم اساساً على التوازن البيئي علاوة على الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المعروفة للسياحة بشكل عام، ومن هذا المنطلق تمكن أهمية البحث ما يلي: -

1- التنسيق والتوازن بين مختلف القطاعات المرتبطة بالسياحة من خلال التخطيط العلمي والتوسع في إنشاء المحميات الطبيعية.

2- إلقاء الضوء على الإمكانيات والموارد الطبيعية والسياحية للمحميات الطبيعية في منطقة الاهوار جنوب العراق.

3- الوقوف على اهم المشكلات والأخطار الطبيعية والبشرية التي تؤثر على المحميات الطبيعية وتهدد التنوع الإحيائي.

- **هدف البحث :** يهدف البحث الى الوقوف على كافة الامكانيات البيئية الطبيعية والعمل ع ابراز دورها المهم في تنمية النشاط السياحي في منطقة الاهوار جنوب العراق.

- **الموقع الفلكي:** تقع منطقة الأهوار بين دائرتي عرض  $30^{\circ}50'$  و  $32^{\circ}50'$  شمالاً، وبين الحدود الإيرانية من الشرق،

وحافة الهضبة من الغرب. وتتمثل مجموعة الأهوار الواقعة شرقي نهر دجلة وأهمها الحويزة وتبلغ مساحتها داخل

العراق نحو 2863 كيلومتراً مربعاً. الأهوار الواقعة غربي دجلة وأهمها هور الحمّار الذي تبلغ مساحته نحو

2441 كيلومتراً مربعاً. أهوار الفرات التي تمتد من الخضر إلى الكفل بين فرعي الفرات (الحلة والهندية). وتتألف

من عدد من الأهوار الصغيرة.

تبلغ مساحة إجمالي الأهوار، فقد تراوحت تقديراتها بين 9000 و 20000 كيلومتراً مربعاً، وتبلغ مساحتها بحسب

تقديرات أخرى على أساس وحداتها الإدارية الصغرى والبالغة 20 ناحية ضمن المحافظات الثلاث التي تقع فيها منطقة

الأهوار وهي محافظات (ميسان – ذي قار- البصرة) التي تعتبر مراكز التوازن المكاني والسكاني فيها.

**اولا : بيئة الاهوار: الموقع والتطور**

تعد بيئة الأهوار جنوب العراق من الاقاليم المهمة من حيث تنوع الحياة المائية فهي تمثل بقاع جميلة و ساحرة و تشكل مساحات واسعة من العراق بشكل خاص ودول المنطقة بشكل عام تتكون هذه المنطقة من الاراضي الرطبة المتصلة والمغطاة بشكل كثيف وواسع الانتشار من نباتات القصب والبردي ونباتات اخرى التي تشكل مأوى وموطن للعديد من الكائنات المتوطنة والمهاجرة . ويمكن تميز ثلاثة نظم بيئية رئيسية ضمن اهوار ما بين النهرين وهي :

أ-الاهوار الوسطى المتشكلة بين نهري دجلة والفرات واهوار الحمار المتكونة في جنوب مسار نهر الفرات بين مدينتي الناصرية والبصرة .

ب- أهوار الحويزة الحدودية الى الشرق من نهر دجلة بين مدينتي العمارة والبصرة الممتدة الى داخل ايران .

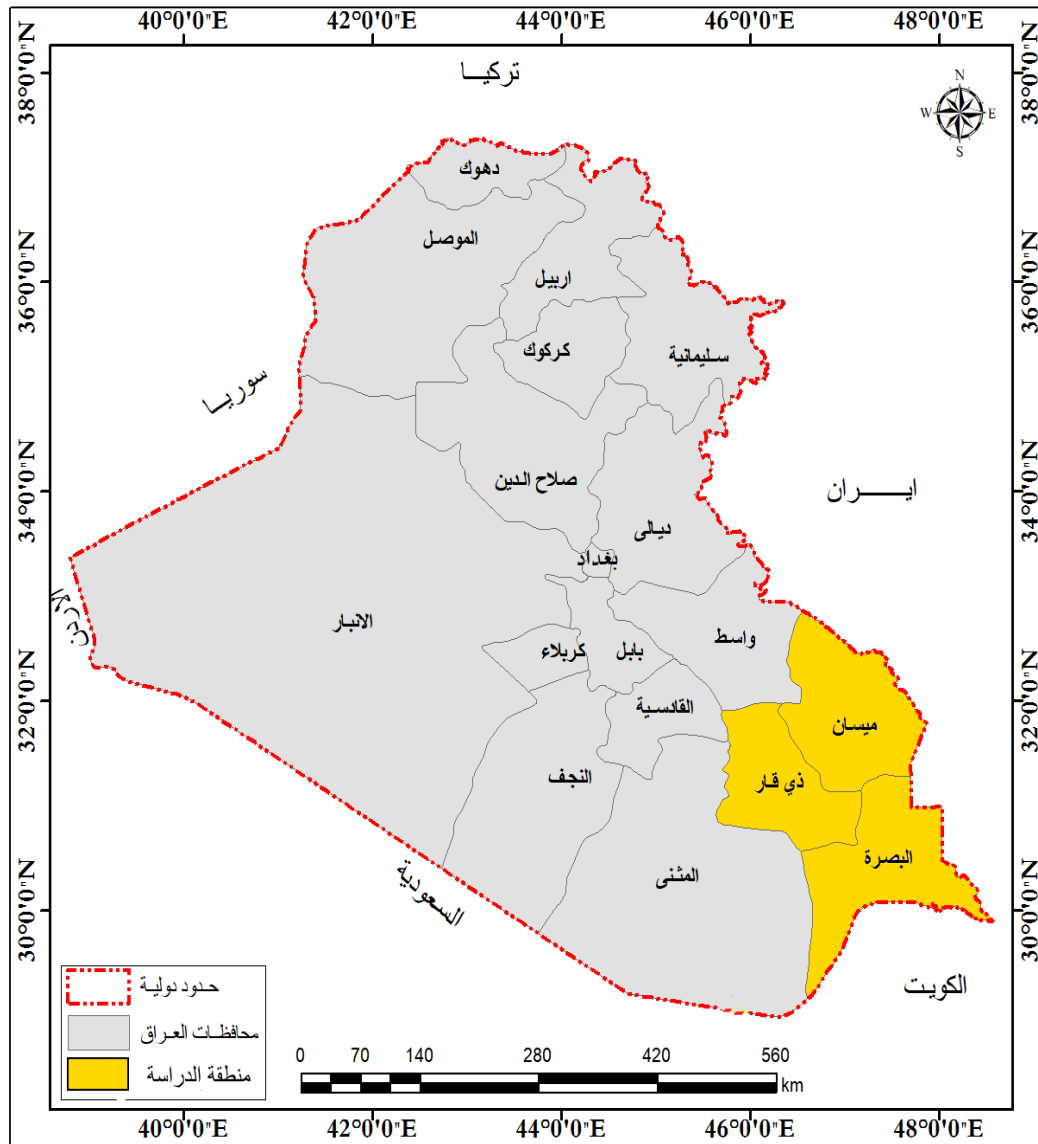
ج- اراضي الرطبة اخرى هي الاصغر حجماً (دائمية وموسمية ، عذبة ومالحة) حول هذه النظم الثلاث الكبرى (مثل هور عودة وهور الدلمج وهور السناف ) .

تبلغ مساحة الاهوار خلال عقد السبعينيات من القرن العشرين حوالي 12000 - 15000 كم<sup>2</sup> ، ما جعلها ثالث اكبر نظام بيئي للأراضي الرطبة في العالم. وكانت هذه الاهوار معرضة على الدوام الى مخاطر تأثيرات الجفاف الموسمي، لكنها واجهت خلال عقد السبعينات تحدياً شديداً شابه كامل تقريباً لاثنتين منها وهما الاهوار الوسطى وهور الحمار حيث استمر هذا التجفيف لأكثر من عشر سنوات، كما تعرض هور الحويزة الحدودي الى الجفاف، وقد كان لهذه المدة من التجفيف عواقب مهمة وبعيدة المدى على التنوع البيولوجي في العراق والمناطق المحيطة به ، ومن بينها التأثيرات الكبرى على مناطق الثروة السمكية والمناخ المحلي والانواع المهاجرة والمتوطنة وعلى المجتمع المحلي الذي استوطن الاهوار واعتمد في رفاهه على خدمات نظمها الايكولوجية (1).

ان عملية استعادة هذا النظام البيئي الفريد سينعكس ايجابياً على معيشة سكان هذه المناطق الا ان نجاح هذه العملية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمعدلات الهطول المرتقبة وما يصاحبه من وفرة في المياه في نهري دجلة والفرات والتي بدورها تتأثر بالتغيرات المناخية ومدى وفاء دول المنبع والقدرة على التخزين المائي (2) و بذلك يمكن ان تكون واحدة من اجمل المناطق السياحية وجهة سياحية مفضلة للعديد من دول العالم. انظر خريطة رقم (1) و(2)

خريطة (1) الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة من العراق

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدر مالح

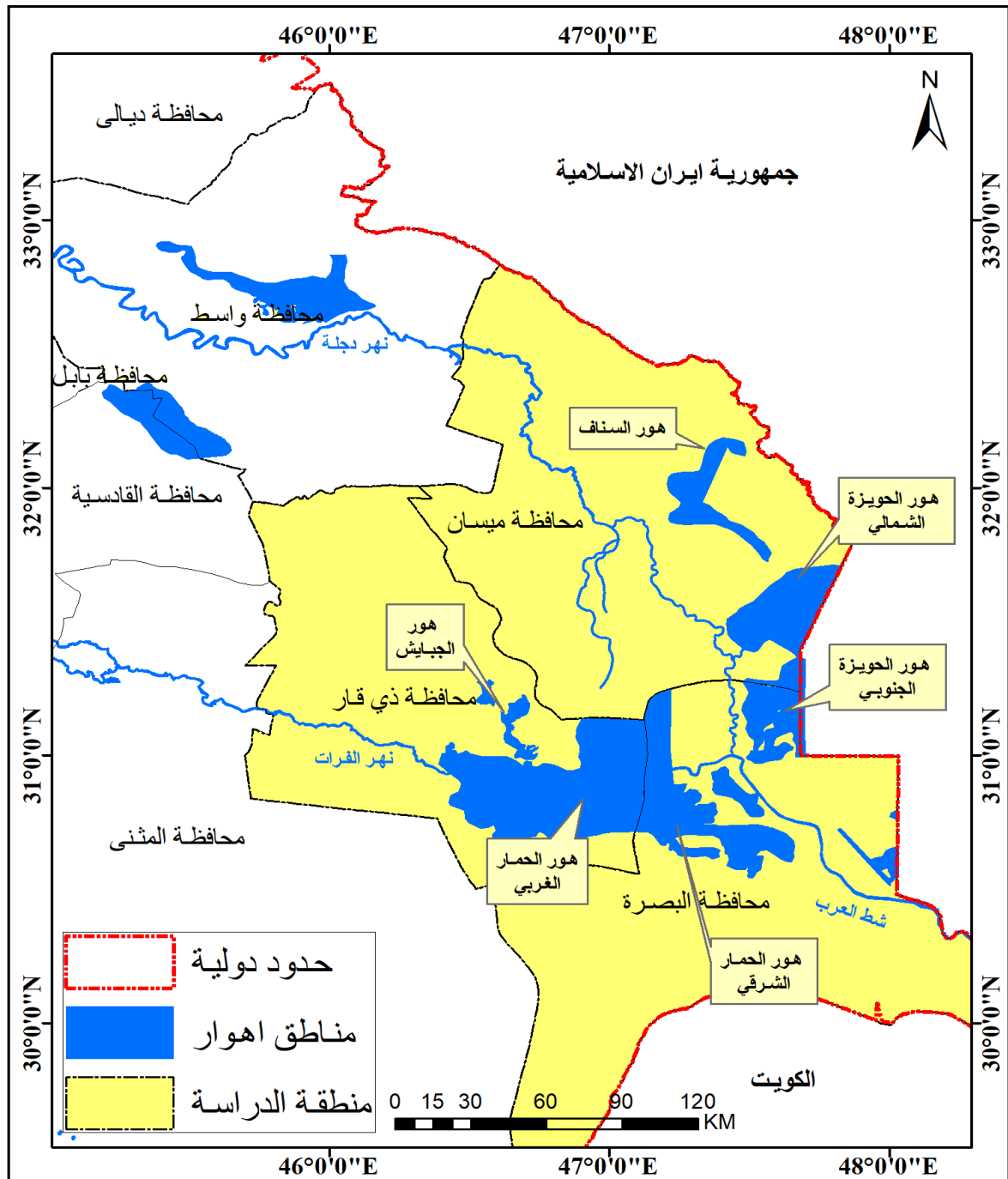


المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق الادارية 1:100000 واستخدام مخرجات arc map gis v10.8

### ثانيا : التنوع الاحيائي الطبيعي في الاهوار :

تتميز الاهوار العراقية بتنوعها الاحيائي والبيئي العالمي وانها البيئة الاساسية (fundamental habitat) لعدد من النباتات والطيور تتمثل أكثر من 90 نوعاً من الفطريات وأكثر من 260 نوعاً من الهائمات النباتية والطحالب و51 نوعاً من النباتات المائية وحوالي 89 من الهائمات الحيوانية و92 من اللاقريات وأكثر من 41 من الاسماك وتضم اكثر من 159 نوعاً من الطيور المائية المقيمة والمهاجرة الشتوية والصيفية وأكثر من 18 نوعاً من اللبائن المقيمة .

خريطة (2) الموقع الجغرافي للأهوار من محافظات ميسان وذي قار والبصرة



المصدر : 1. من عمل الباحثة بالاعتماد على خريطة العراق الادارية 1:100000  
2. المرئية الفضائية للقمر الصناعي landseat 8 واستخدام مخرجات arc map gis v10.8

تتفوق الاهوار بإنتاجيتها الاولى والثانوية العالية وهذا نتيجة لوجود الغطاء النباتي الكثيف لا يستهلك من انتاجية المواد العضوية الجزء اليسير (5-15%) من قبل الاحياء الاخرى ويتحول الباقي الى فتات عضوي وتعرف الاراضي الرطبة بأنها المنتج والمصدر الكبير لها . ان كثافة الغطاء النباتي وكثرة الطحالب الكبيرة وتوفر الفتات العضوي من الاسباب

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدر مالح

التي دفعت الحيوانات للجوء الى الاهوار لأغراض التغذية والتكاثر والحماية مثل الاسماك والطيور المهاجرة، وتهاجر اليها انواع من الطيور المائية للتغذية ومحطة استراحة لأنواع مهاجرة كثيرة عبر القارات وتعيش فيها العديد من الطيور المائية .

وتعد الاهوار مصدراً أساسياً للثروة السمكية وقدرت منظمة الغذاء والزراعة الدولية الانتاج السمكي (30000 طن ) ثم انخفض الى (16000 طن ) وان حوالي 60% من الاسماك المصطادة في العراق مصدرها الاهوار الجنوبية ومجهز رئيس للطيور الداجنة لغرض الاستهلاك المحلي خصوصاً في اشهر الشتاء ، وتستغل حواف الاهوار والاراضي المجاورة لها في زراعة الرز وتعد مصدراً كبيراً للنباتات مثل القصب والبردي التي تدخل في عدة صناعات مثل صناعة الورق وصناعة الزوارق المحلية. والصناعات الفلكورية وصناعة مواد البناء الريفية وتشكل المساحات الواسعة من القصب والبردي والنباتات المائية الاخرى مناطق لرعي قطعان الجاموس والابقار<sup>(3)</sup>.

### ثالثاً: مفهوم السياحة الطبيعية

السياحة الطبيعية هي ذلك النوع السياحي الذي يجعل المحيط البيئي الطبيعي المقصد الأساسي للزائر او السائح، و ذلك بهدف التعرف على ما يحتويه ذلك المحيط البيئي من أنواع و أنظمة و مظاهر و عناصر طبيعية و ثقافية وتعد السياحة الطبيعية او البيئية من اهم الانواع السياحية واحداثها، لأنها تقوم اساساً على التوازن البيئي، زيادة على الفوائد الاقتصادية والاجتماعية المعروفة للسياحة بشكل عام. وسياحة المحميات (Reservations tourism) هي من اهم انواع هذه السياحة الطبيعية والبيئية<sup>(4)</sup>.

وهذا النشاط يسمى النشاط السياحي الصديق للبيئة ، والانسان خلال هذه الممارسة والحياة ليس حراً بشكل مطلق يفعل ما يشاء دونما قيود وحساب ، بل يتصرف ضمن معايير من شأنها ان توازن بين الحرية السياحية والمسؤولية البيئية ، وهذا يؤشر الى ان السائح يتمتع بالحرية السياحية بالقدر الذي يلتزم به بالسلوك البيئي السليم.

تعني السياحة البيئية حسب الصندوق العالمي للبيئة على انها " السفر الى مناطق طبيعية لم يلحق به التلوث ولم يتعرض توازنها الطبيعي الى خلل ، وذلك للاستمتاع بمناظرها ونباتاتها وحيواناتها البرية وتجليات حضارتها ماضياً وحاضراً "، والسياحة البيئية هي ذلك النوع السياحي الذي يجعل المحيط البيئي الطبيعي المقصد الأساسي للزائر او السائح ، وذلك لهدف التعرف على ما يحتويه ذلك المحيط البيئي من انواع وانظمة ومظاهر وعناصر طبيعية ، وهي سياحة خضراء تستند الى البيئة والطبيعة اساساً ، تزيد ما هو جميل وممتع ومفيد كالنشاط السياحي دون ان تكون ضارة او مخربة او مفسدة على المستويات الأيكولوجية والاجتماعية والثقافية، السياحة البيئية مهمة بالنسبة للدول النامية نظراً لما توفره من مصادر للدخل بالإضافة الى دورها في الحفاظ على البيئة وترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة كما ان لها فوائد تعليمية وتربوية لصغار السن من خلال تربيتهم على المحافظة على مكونات البيئة الطبيعية وذلك بدراساتها وفهمها بهدف المحافظة عليها امراً طبيعياً لتتعم بها الاجيال القادمة، ومن المهم في هذا النوع من السياحة المحافظة على مكونات الطبيعة وعدم المساس بتوازنها باعتبارها السفر الى المناطق الطبيعية التي لم تلوثها ايدي

الانسان وبأقل عدد من السياح لغرض الاستمتاع والمعرفة والحفاظ على طبيعة الحياة داخل هذه المناطق وعدم المساس بحرية واسلوب نظامها الايكولوجي كما اشار الى ذلك بعض الجغرافيين<sup>(5)</sup> .

وضمن هذه المفاهيم تعمل السياحة الطبيعية على المحاور التالية:

- 1- المحافظة على جمالية البيئة الطبيعية وسلامتها وضمان استمرار التوازن البيئي بحيث يجعل هذا المكان مقصداً سياحياً.
- 2- الارتقاء بمعايير صحة البيئة وسلامتها في اماكن القصد السياحي للبيئة الطبيعية وزيادة جاذبيتها بتوفير وسائل الراحة وسلامة المكون السياحي الطبيعي وحفظه بالشكل الذي يخلق نوعاً من التوازن بين طرفي العملية السياحية، وذلك بوضع نماذج من شأنها عدم احداث التلوث البيئي وتساعد على ادامة حيوية وصحة البيئة.

#### رابعاً : العناصر وقواعد السياحة البيئية:

يمكن القول ان عناصر السياحة البيئية تقوم بتنظيم وضبط بين السلوك الانساني المتمثل بالنشاط السياحي والمكان السياحي الذي يمثل البيئة الطبيعية ,وذلك من خلال المحافظة على السائح واستخدام أنشطة سياحية لا تتسبب بتلوث البيئة ومن ثم معالجة التلوث البيئي عن الممارسات الضارة بالبيئة , وتعد الموارد الطبيعية التي تمثل العناصر الطبيعية اساس السياحة البيئية ,وتقوم السياحة البيئية على العناصر التالية :-

1. تنطوي السياحة البيئية على ابراز المعالم الجمالية للبيئة , فكلما كانت نظيفة وصحية كلما ازدهرت السياحة .
2. بقاء الانواع النادرة والمهددة بالانقراض من خلال عاملين اساسيين في تنشيط السياحة البيئية العائد والمردود والمكسب البيئي وتفوقه على اي عائد اخر مادي ومعنوي.

- 3- التوازن البيئي الادائي الحركي والتنموي وفاعليته في تحقيق الامن البيئي ( سلامة وصحة البيئة ) .
- 4- نشر ثقافة الالتزام والاحساس المجتمعي بالمسؤولية تجاه قضايا البيئة وعلى رأسها المحافظة على سلامة البيئة من جميع الاخطار .

- 5- السياحة البيئية هي اتصال دائم ومستمر ما بين الانسان الفرد وبين المكان المحيط<sup>(6)</sup>.
- وعلى اساس ذلك فالسياحة البيئية سياحة نظيفة قائمة على زيارة المناطق الطبيعية لمشاهدة ودراسة الكائنات الحية باعتبارها وسيلة لدعم وحماية البيئة، والحفاظ على الموارد الطبيعية بأقل اثار سلبية ممكنة في البيئة ، وبأكبر اثار ايجابية في المنطقة ، بيئياً ، واجتماعياً ، ومادياً ، وهي مجال جيد لنشر الوعي البيئي لدى الناس في المنطقة ، ولدى السياح البيئيين بشأن كل ما يتعلق بالبيئة من قضايا

#### خامساً : المقومات الطبيعية للسياحة في الاهوار جنوب العراق

لكل منطقة أو مركز سياحي مقومات لل جذب السياحي، ولمنطقة أهوار جنوب العراق مقومات طبيعية تجعل منها منطقة سياحية طبيعية كانت الخلفية لخلق بيئة متميزة بغطائها الحيوي، النباتي والحيواني، فهي منطقة للسياحة الطبيعية ومنطقة للسياحة البيئية ومن مقوماتها هي:

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدر مالح

### 1 . الموقع الجغرافي:

لقد تم تحديدنا للموقع الجغرافي لمنطقة الأهوار الدائمة ، وهي بهذا الموقع تقدم فرصة للسياح لا تقتصر على زيارتها والتمتع بمشاهدها السياحية بل التمتع بسياحة متنوعة لآثار مواطن السومريين والمواقع الدينية والفلكلورية في البصرة، فالمحافظات الجنوبية الثلاث قد احتضنت هذه الأهوار فخلقت فيها بيئة طبيعية وحيوية جاذبة للسياح. (7)

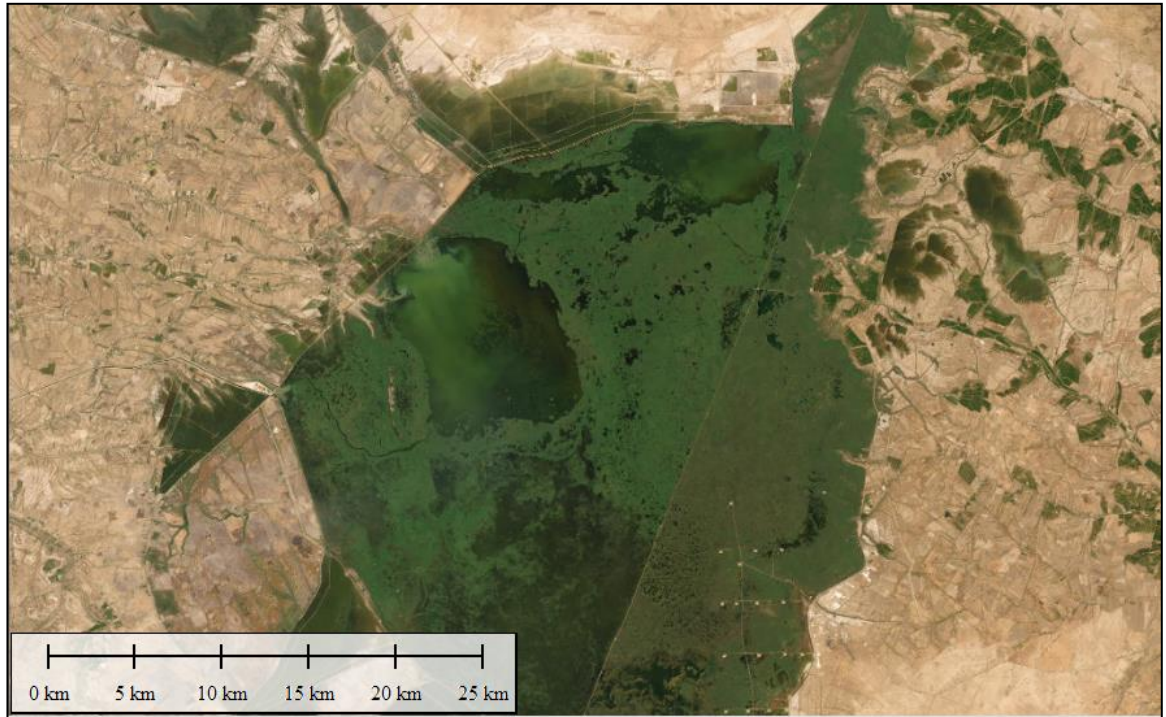
### 2 . المشهد الطبيعي المائي Marsh Physical Landscape:

في هذا الحوض الجيولوجي الهابط المغمور بالمياه حيث لا يزيد ارتفاع سطح الأرض على (5)م عند أطرافه الخارجية، وينحدر جنوباً في هبوط تدريجي حتى يكون الارتفاع صفر أو دون الصفر، فترتفع المياه فوق سطح الأرض وتغطيه لا سيما في حالة المد في الخليج . إن مساحة الأهوار الدائمة تصل إلى 9177 كم<sup>2</sup> (8)، وقد كانت مساحتها ضعف المساحة الحالية، إذ كانت تقدر بحوالي (20000) كم<sup>2</sup> فتقلصت أولاً بسبب مشاريع خزن المياه في تركيا وإيران وبسبب خطة التجفيف عندما شعر النظام السابق بأنها أصبحت ملجأ لكل الخارجين على القانون حسب رأي سلطة هذا النظام يتوزع هذا المشهد المائي على عدة أهوار هي:

#### أ- هور الحويزة:

يقع هذا الهور في غالبية في محافظة ميسان وهو يمتد من جنوب ناحية لمشرح في محافظة ميسان جنوباً إلى مدينة القرنة في محافظة البصرة، ومن الحدود العراقية الإيرانية شرقاً إلى شرق نهر دجلة غرباً، وبذلك يبلغ طوله (80) كم ومتوسط عرضه (30) كم إذ تبلغ المساحة المغمورة بالمياه حالياً ضمن محافظة ميسان (1200) كم<sup>2</sup> بينما تقع من مساحته (250) كم<sup>2</sup> ضمن محافظة البصرة. يتغذى هذا الهور من نهر الكحلاء المتفرع من نهر دجلة بتصريف (60م/3/ثا) فضلاً عن إلى المشرح والمجر وإلى الرواند الإيرانية وهي الكوفة والطيب والدويريج، وي طرح تصريفه من المياه إلى نهر دجلة بواسطة قناة الكسرة بواقع (15/3م/ثا) وبواسطة قناة السويب إلى شط العرب بواقع (025/3م/ثا) ويصف الباحثون بأن مياهه متوازنة من حيث الملوحة، ملوحة المياه الداخلة إليه والمياه الخارجة منه، فهي 2،5 مليموز/سم، وتقدر طاقة الخزن فيه حوالي 3/سنة.

صورة جوية (1) تمثل هور الحويزة في منطقة الدراسة



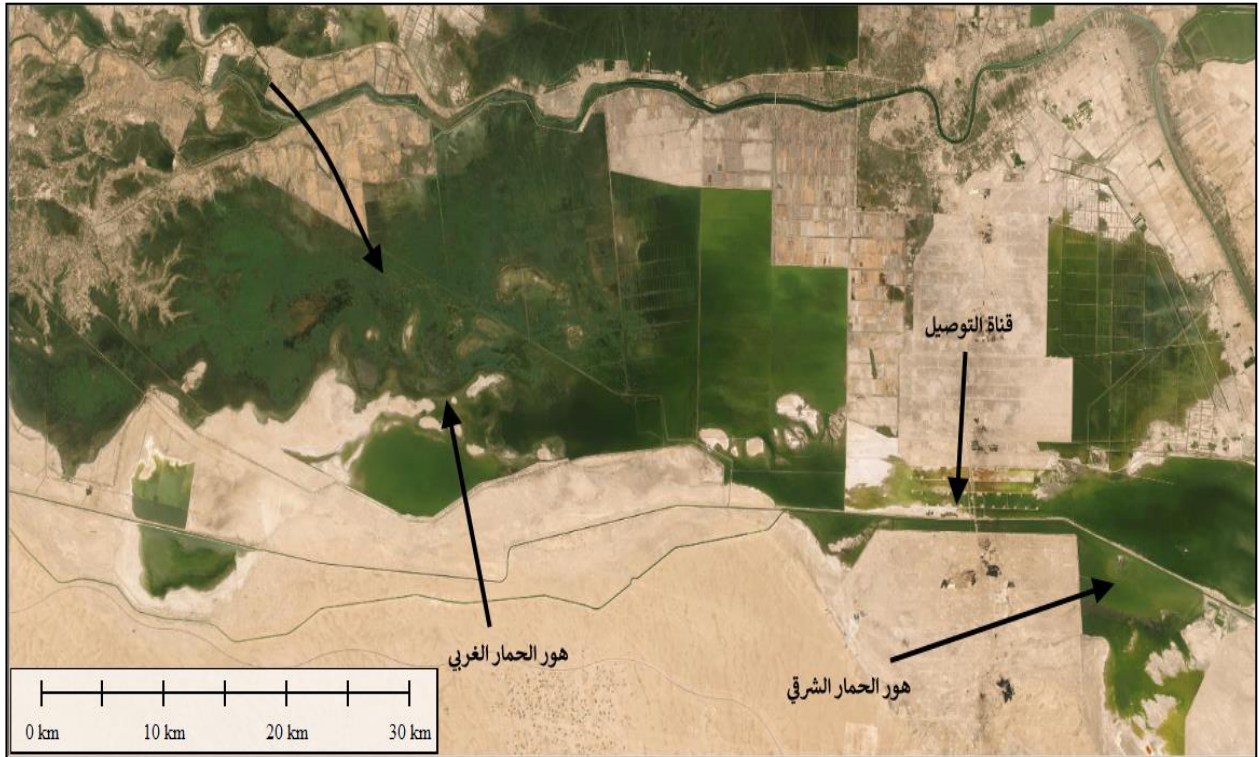
المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز 10 متر

#### ب- هور الحمار:

تبلغ مساحة الجزء الشمالي من الهور الواقع ضمن محافظة ذي قار المغمور بالمياه (365) كم<sup>2</sup> حالياً ويضم أهوار الكرماشية وأم نخلة والشويعرية والعبرات والعدل، ويتغذى هذا الجزء من عدد من الفروع النهرية المتفرعة من أيمن نهر الفرات، تبلغ تصارييف المياه المطلقة حالياً (44م<sup>3</sup>/ثا) وعبر أكثر من (10) منافذ. أما الجزء الجنوبي منه المتمثل بأهوار المسحب والصلال في محافظة البصرة فقد بلغت المساحة المغمورة منه بالمياه حالياً (100) كم<sup>2</sup> وتتمت التغذية عن طريق المياه القادمة من نهر كرمة علي. وبذلك فإن مساحة المياه المغمورة بالمياه في هذا الهور بلغت (465) كم<sup>2</sup>. ولا بد من الإشارة إلى أن هور الحمار كان بمتوسط من المساحة هي (1750) كم<sup>2</sup> تزداد في موسم الفيضان إلى (2900) كم<sup>2</sup> وتقلص في موسم الصيف إلى (600) كم<sup>2</sup>، وعلى نحو عام، يمتد هذا الهور من كرمة علي في محافظة البصرة شرقاً إلى سوق الشيوخ في محافظة ذي قار غرباً. تقدر ملوحة المياه في هذا الهور (5، 6) مليموز/سم ومتوسط العمق (2) متر وطاقة خزن تصل إلى (5) كم<sup>3</sup>/سنة.

صورة جوية (2) هور الحمار الشرقي والغربي في منطقة الدراسة

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدّر مالح

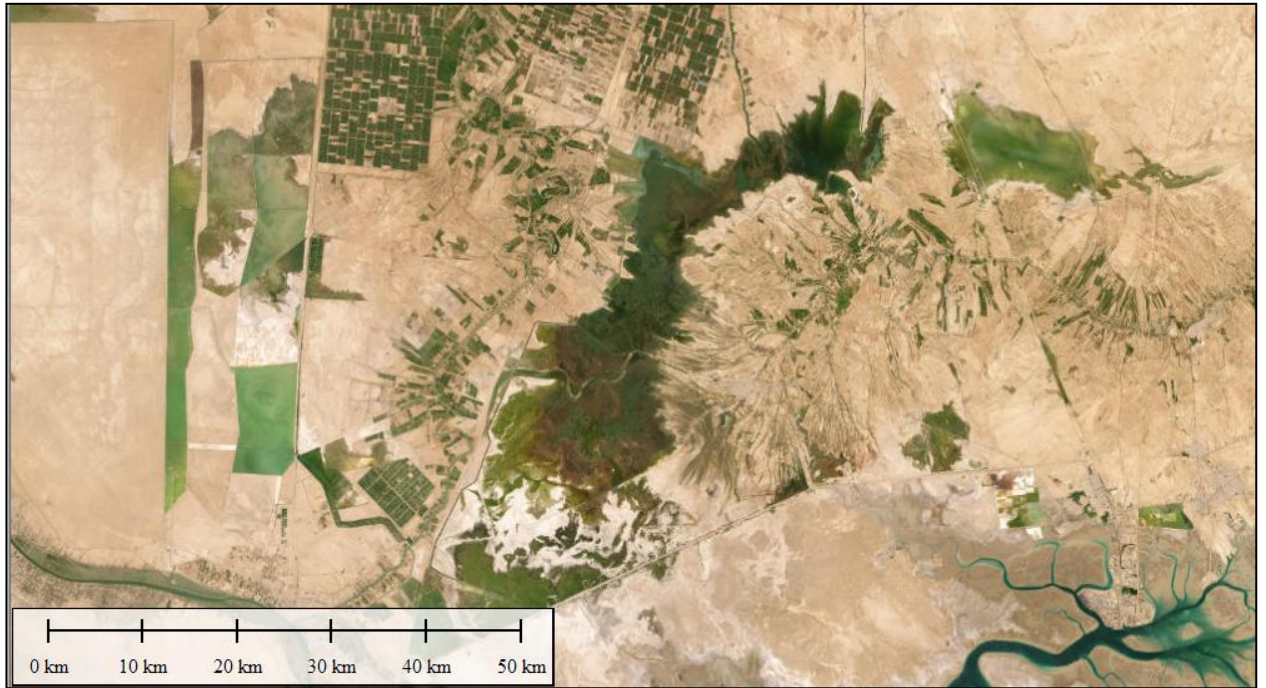


المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز 10 متر

### ج- مجموعة الأهوار الوسطى:

وتمتد على أراضي المحافظات ذي قار وميسان والبصرة، من محافظة ميسان شمالاً إلى نهر الفرات في محافظة البصرة جنوباً ومن محافظة ذي قار غرباً إلى غرب نهر دجلة شرقاً، بمتوسط إجمالي للمساحة يصل إلى (4000) كم<sup>2</sup> كانت تزداد في موسم الفيضان (6350) كم<sup>2</sup> وتتقلص ملوحة المياه في مجموعة هذه الأهوار إلى (4، 5) مليون/سم ومتوسط عمقها (2، 5) متر وطاقتها التخزينية (10) كم<sup>3</sup>/سنة، ومنها هور (ابو زرك) وتتصرف المياه إليه بواقع (50/3م<sup>3</sup>/ثا) من عدد من الأنهر والجداول المتفرعة من أيسر نهر الفرات. وهور العوينة وبلغت مساحته المغمورة بالمياه (15) كم<sup>2</sup>، ويتغذى من مؤخر البدعة ضمن نهر الفرات بتصريف (2م<sup>3</sup>/3ثا). أما أهوار أيسر الفرات (105) كم<sup>2</sup> وتتم تغذيتها من عدد من النهرات وهي: أبو صوباط وأبو النرسي وأبو جويلانه. ويرى الباحثون أن أخذ المياه من جداول الهدام والبتيرة إلى هذه الأهوار سوف يرفع منسوب المياه فيها وينخفض مستوى الملوحة ويتحسن حال المياه فيها. أما هور عودة وهور الغموكة فهما من الأهوار التي ما زالت شبه مغلقة. أما هور القرنة فإن معظم أجزائه راكدة المياه لعدم وجود منافذ تغذية وتصريف. مما يزيد من جمالية المشهد المائي الواسع والبعيد المدى وجود الجزر الطبيعية والجزر الاصطناعية (الجباشات) التي يصنعها الإنسان ليبنى عليها. أكواخه وقراه ومن حولها الجاموس والماشية والأغنام والدواجن أحياناً والمضايف الطويلة من القصب، تحت سماء زرقاء صافية في معظم أيام السنة.

صورة جوية (3) هور القرنة من الاهوار الوسطى في منطقة الدراسة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز 10 متر

#### د- هور الجبايش

تمثل أهوار الجبايش امتداداً لهور أبو زرك وهور الحمار حيث تتغذى من نهريّ الفرات ودجلة، وتوجد فيها أنواع عديدة من الطيور مثل الخضيرى والازركى ودجاج الماء والنورس والرخوي، وتوجد فيها أنواع من الأسماك الخشني والسمتي والشلك وتوجد فيه النباتات المائية ونبات القصب والبردي.

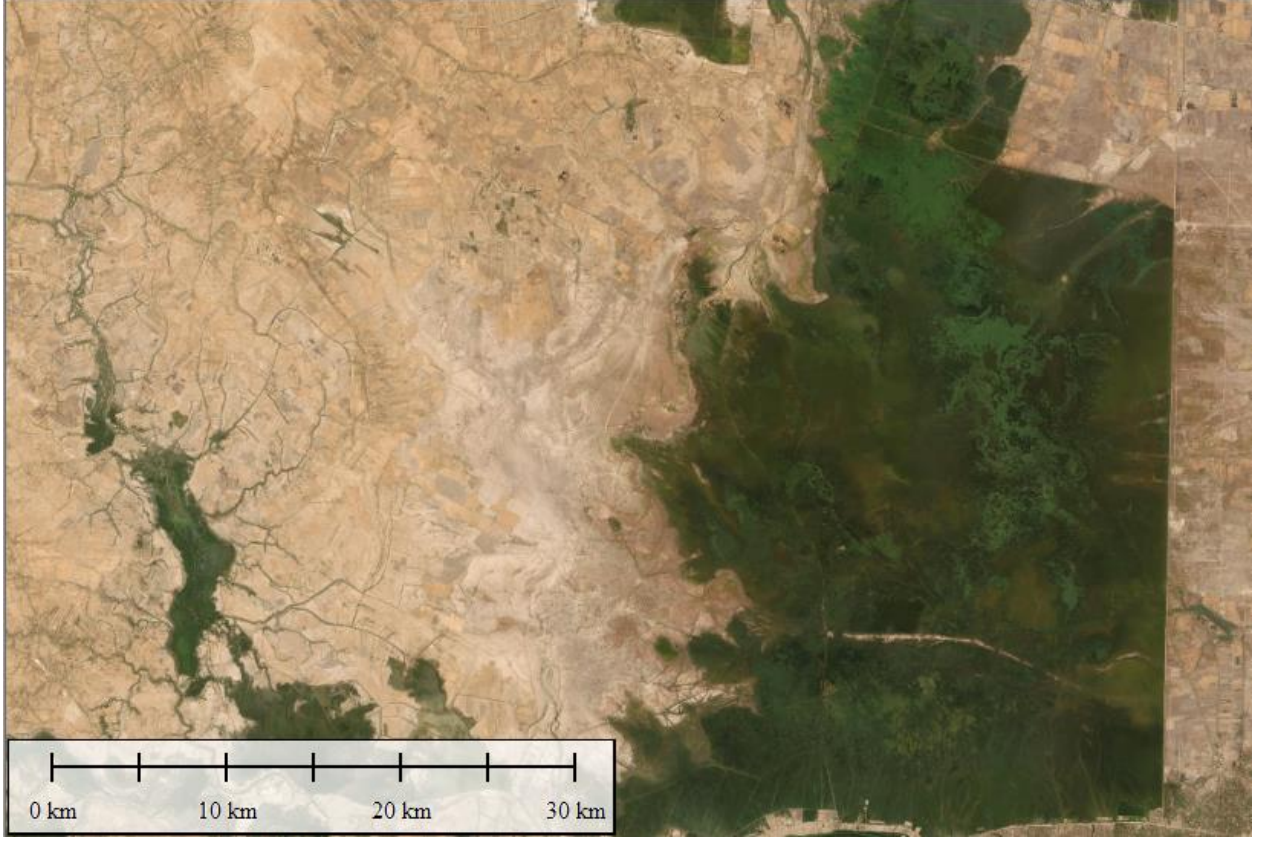
تمثل مناطق الأهوار منها الجبايش موطناً لما يقارب حوالي 150 ألف نسمة، بحسب تقديرات عام 2015، يعتمدون في الجزء الأكبر من موارد حياتهم على تربية حيوان الجاموس وما ينتجه من ألبان حيث تعد الأهوار البيئة المناسبة لهذا الحيوان، بالإضافة لاعتمادهم على صيد الأسماك في الأهوار.

ألا إن جميع هذه الخيرات وأبرزها الثروة الحيوانية أصبحت مهددة نتيجة انخفاض

في أهوار الجبايش هذا العام إلى 81 سم في مركز الأهوار، بعدما كان 114 سم في آذار من العام الماضي. وبالتالي أثر ذلك على حياة ساكني الأهوار ومصادر معيشتهم مما يجبرهم على مغادرتها والهجرة الى مناطق أخرى يجدون فيها احتياجاتهم، وهو ما أكدته قائممقام قضاء الجبايش في محافظة ذي قار (كفاح شناوة)، لشبكة) رووداو (بتاريخ 10 تموز 2022، الذي ذكر أنه تلقى طلبات رسمية للهجرة من قضاء الجبايش الى أماكن تواجد المياه بسبب تصحر مساحات من الهور، وانخفاض مناسيب المياه، موضحاً ان "انخفاض مناسيب المياه في هور الجبايش اثر بشكل عام على الثروة الحيوانية، وهجرة مربى الجواميس والصيادين الى الاماكن التي تتواجد فيها المياه في بابل وواسط." فضلاً عن ذلك تحتوي اهوار الجبايش على

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدّر مالح

صورة جوية (4) اهوار الجبايش في منطقة الدراسة



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على القمر الصناعي كويك بيرد ذات دقة تميز 10 متر

### 3 . المناخ:

يعد المناخ من أهم العناصر الطبيعية التي تؤثر على القطاع السياحي باعتباره أبرز مقوم لنشوء السياحة ، وذلك ليس لكونه مصدراً سياحياً فحسب بل أيضاً في كونه يحدد أمكانية الاستفادة من المصادر السياحية الأخرى سواء كانت المصادر طبيعية أو بشرية ، ففي ظل الأجواء المناخية الملائمة والمريحة فقط يستطيع الانسان الاستفادة والتمتع بالمصادر السياحية الأخرى التضاريس : النباتات ، الثروة المائية ، المنشأة والمرافق السياحة ، فالمناخ دور مهم في تنشيط السياحة ولاسيما درجة الحرارة مما دفع الانسان لعمل المشاتي لتخلص من درجات الحرارة الواطئة ، وعمل المصايف للتخلص من درجات الحرارة العالية. إن منطقة الأهوار الدائمة جزء من منطقة المناخ الصحراوي الجاف التي تغطي وسط وجنوب العراق؛ يطول فيها فصل الصيف ويقصر فيها فصل الشتاء، اما فصلا الربيع والخريف فهما قصيران انتقاليان. تتمتع به الأهوار الدائمة من مناخ مريح ولاسيما في شهري آذار ونيسان.

### 4 . البيئة الحيوية:

تتميز منطقة الأهوار الدائمة ببيئة ذات تنوع نباتي وحيواني أشرنا إليه عند تناولنا خصائص البناء الطبيعي. لا شك في أن هذه البيئة خلقت فرصة للسياحة البيئية حيث يمكن للسائح أن يتمتع بمشاهدة حيوان الجاموس، ذي الصنف العراقي المتميز وهو يعوم في مياه الأهوار. كذلك أنواع الأسماك التي تستهويه لتشكل وجباته الغذائية وأنواع الطيور المتوطنة والمهاجرة. إن غابات القصب والبردي، التي تعدّ رمز الأهوار، المتناثرة في توزيعها الجغرافي والنباتات الطافية والطحالب والأزهار الملونة جميعها ترسم لوحة طبيعية يرتاح إليها الإنسان كثيراً، وتزداد معرفته عنها.

## 5. وسائل الوصول و مجالات الترفيه:

للتنمية السياحية المستدامة عدة أهداف في مقدمتها تقليل التأثيرات السلبية على المجتمعات وتعظيم المنافع الاقتصادية ويمكن اعتبار تنمية النشاط السياحي في الأهوار الجنوبية هي جزء من الخريطة الإقليمية للتنمية الاقتصادية الاجتماعية للعراق.

## سادسا : المعايير والمواصفات التي يجب توافرها في السياحة الطبيعية :-

تعد المناطق السياحية الطبيعية الاساسية لحماية وإدارة التنوع الحيوي، نظراً لدورها الرئيسي والفعال في الحد من تدهور العديد من الأنواع والأنظمة البيئية نتيجة الممارسات الانسانية غير المستدامة، وتعد المناطق السياحية الطبيعية احد الركائز الاساسية في التنمية المستدامة والتي تراعى في ادارتها ليس فقط الجوانب البيئية بل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتضع الانسان في جوهر عملية التخطيط والادارة لهذه المناطق، لذا فإن اختيار اي موقع لمحمية ما يجب ان تكونه بمواصفات منها وجود نظام بيئي متميز يجب ان تتوفر مجموعة من الحيوانات والنباتات ومن الاصناف والانواع الشائعة والفريدة كذلك يجب ان يتواجد في الموقع نوع متميز بقيمته او ندرته او نوع معرض للانقراض، وابعاد الموقع عن المؤثرات والنشاطات البشرية ووجود مناطق مفتوحة داخل الموقع اضافة الى سهولة الوصول الى داخل المنطقة الطبيعية، اضافة الى ان الموقع يجب ان يحدد نسبة للبعد عن اليابسة كذلك يجب ان تكون المنطقة ذات اهمية للسياحة البيئية وتشمل على مناطق لها اهميتها للبحوث العلمية<sup>(9)</sup>. تسعى الكثير من دول العالم على المحافظة على صحة وسلامة البيئة الطبيعية والحيوية، وممارسة الانشطة التي تسهم في المحافظة عليها وبنفس الوقت توفر العوائد الاقتصادية، لهذا فان نشاط السياحة البيئية يحقق عائداً مزدوجاً اقتصادياً وبيئياً يحقق في نفس الوقت منظومة تفاعلية قائمة على التوازن الحيوي الطبيعي داخل البيئة ومن هنا يبرز دور السياحة الطبيعية الحيوية التي تقوم بما يلي :

- 1- ايجاد التوازن بين العناصر المكونة للمحيط الحيوي الطبيعي وبين الانسان والعمل على استمرار المحافظة عليه .
- 2- ايجاد التشريعات والقوانين والانظمة لحماية البيئة.
- 3- المحافظة على الارث الحضاري الطبيعي من العبث .
- 4- تعد البيئة الاهوار مستودعاً او مخزناً طبيعياً للكائنات الحية للمحافظة عليها من التدهور او الانقراض.
- 5- تعد السياحة الطبيعية عملية تنموية شاملة ترتبط بالإنسان وعلاقته مع البيئة وتؤدي الى استدامة البيئة الطبيعية .
- 6- مصدر مهم للدخل، خاصة بعد ان اصبح هذا النوع من الطلب السياحي يشكل نسبة عالية من مجموع الطلب السياحي العام<sup>(10)</sup>.

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدّر مالح

سابعاً: بيئة الاهوار جنوب العراق انموذجاً للسياحة الطبيعية في العراق:-

تعد منطقة الاهوار من المواقع التي تمتلك مقومات سياحية بيئية متنوعة طبيعية و اقتصادية و ثقافية و حضارية، كما تمتلك هذه المنطقة بعداً تاريخياً و ارثاً حضارياً موهلاً بالقدم، و تعد المحميات الطبيعية (Nature Reserve) مناطق او مراكز للتنمية المستدامة تدار بأسلوب يحفظ خصوصيتها، وفي الوقت نفسه تحقق منافع اجتماعية واقتصادية للمجتمعات المحلية والمجاورة لها. يعود تاريخ المحميات الطبيعية الى الاف السنين، وقد حرص النبلاء والملوك في الازمنة القديمة على ان تكون لهم مناطق محمية يمارسون فيها الصيد في المواسم المختلفة كما اعتبرت بعض الاراضي في بعض الدول مناطق محمية ووفرت لها حماية خاصة، كما دعت المعتقدات الدينية والاخلاقية، والدينية حول العالم الى احترام الطبيعة وحمايتها حرمت بعض المعتقدات قطع الاشجار والنباتات وقتل بعض انواع الحيوانات<sup>(11)</sup>.

ازداد الاهتمام بالمحميات الطبيعية في القرن التاسع عشر اثر قيام مجموعة من علماء الجيولوجيا والجغرافية بتحديد بعض المناطق ذات الطبيعة الخلابة او الغنية بأحيائها البرية كمنتزهات وطنية في امريكا الشمالية وفي بعض الدول الاوربية<sup>(12)</sup>.

تطور مفهوم ترشيح المناطق المناسبة لتحويلها الى محميات طبيعية بعد تأسيس الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة عام 1948 ، وعلى ضوء نتائج البحوث العلمية حول دراسة وتقييم المضاعفات والمشاكل التي ظهرت نتيجة تطور الصناعة والتغيرات والحروب العالمية والاقليمية، تم تحديد سبعة انواع رئيسية للمحميات الطبيعية وهي ( مناطق ساحلية ) التي يتم ادارتها لأغراض البحث العلمي والترويج والسياحة ، مناطق الاثار الطبيعية (الجيولوجية، الجغرافية ) والتاريخية ( الاثار ، مناطق مقدسة ) مناطق طبيعية جاذبة التي يتم تنميتها وادارتها بأسلوب بيئي مناسب للحفاظ على جمالها مناطق منتجة للموارد الطبيعية (الغابات، المياه) التي يجب ادارتها لاستغلال مواردها بأسلوب مستدام ، مناطق ذات الخصوصيات المتنوعة والتي يجب ادارتها للاستخدام الرشيد لكافة مواردها المتنوعة<sup>(13)</sup>.

ويبلغ عدد المحميات حوالي (100000) الف محمية في العالم وتشكل ما سبقه 11,5% من سطح اليابس . وكان هذا التطور بتنمية لنشاطات المنظمات الحكومية وغير الحكومية وتشجيع الطاقات العلمية والتكنولوجية في هذا المجال ، وهنا من الضرورة الاشارة الى دور الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والامم المتحدة التي وضعت اطاراً يقضي بأن يتم امداد الدول بجميع المعلومات الضرورية لمساعدتها على اتخاذ القرار الصحيح في انشاء المحميات الطبيعية اينما وجدت في العالم<sup>(14)</sup>.

ان التوسع في اقامة المحميات الطبيعية ضرورة حتمية من اجل سياحة بيئية، ومن هنا تم عقد المؤتمرات والندوات العلمية والمهرجانات البيئية التي تشير الى ضرورة الاهتمام بالمحميات الطبيعية في الاهوار، وان من اهم الاحداث التي احدثت صدى واسعاً محلياً وعالمياً الانجاز الكبير الذي تحقق في ضم اهوار العراق الى لائحة التراث

العالمي لمنظمة اليونسكو والذي يعد مكسباً كبيراً للعراق ومنطلقاً جديداً للمحافظة على هذا الارث الطبيعي المتميز<sup>(15)</sup>. وتعد الموارد الطبيعية التي تمثل عناصر البيئة الطبيعية اساس اقامة المحميات الطبيعية التي تقوم عليها أنشطة سياحية متعددة لتحقيق اشباع حاجات ورغبات الزوار ، وقد زادت اهمية هذه الموارد بزيادة الطلب السياحي عليها ، ونظراً لتعدد وتنوع الظواهر فقد شكلت تنوعاً في اشكال السياحة فيها تبعاً لذلك بما توفره من مناظر جذابه تشجيع الزوار في المشاهدة والتمتع بجمال المنظر الطبيعي، بينت الدراسة ضعف المؤسسات والمنظمات الداعمة للسياحة البيئية وعدم وجود اشراف ومتابعة من الجهات المعنية باستخدام الاهوار بشكل أمثل ، الامر الذي يتطلب وضع خطة من شأنها علاج اوجه القصور المشار اليها ومن ثم احداث تنمية سياحية مستدامة من خلال تفعيل المؤسسات المعنية والمنظمات الشعبية لإعداد الانسان المتفهم لبيئته والمدرک لظروفها والقادر على المساهمة الايجابية للتغلب على هذه المشكلات وتحديد الاسلوب التنموي الذي تراعي من خلاله خصوصية الاهوار الطبيعية والبشرية . المحمية الطبيعية (عبارة عن نظام بيئي او مجموعة نظم بيئية مختلفة تمتاز كلها او جزء منها بخصائص او تنوع أحيائي وجيولوجي معين ، وتمثل جزءاً من الاساس المادي للطبيعة والحياة ومستودعاً دائماً لموارد اقتصادية مختلفة تسيطر عليها ادارة خاصة تأخذ على عاتقها الارتقاء بالعلاقات المتوازنة بين الانسان ومكونات هذا النظام ) .

تعد محمية الصافية من اكبر المحميات في العراق ولها اهداف استثمارية واقتصادية وسياحية وعلمية ، وتم اختيارها بعد دراسات علمية مستفيضة استمرت عاماً كاملاً. تقع المحمية في هور الصافية وهو جزء من هور السويب وهو الاسم الذي يطلق على هور الحويزة في محافظة البصرة . تعد المحمية من المشاريع الاستثمارية التي اقترتها وزارة الزراعة لعام 2006 في مناطق الاهوار . تسعى الوزارة من خلالها الى المساهمة في اعادة انماء الاهوار وتطويرها، ومن اجمل حماية وتحسين البيئة بشكل عام وبيئة الاهوار بشكل خاص والتي عانت من الدمار والتخريب في العهد السابق . المحمية بشكل مستطيل بطول 11 كم وعرض 4 كم ، وبذلك تبلغ مساحتها 44 كم<sup>2</sup> . تمثل المنطقة المختارة لهذه المحمية بيئة طبيعية ذات مواصفات مثالية ، يخطط لها ان تكون من اهم المحميات البيئية في العراق والمنطقة ومن اهم تلك المواصفات ما يلي :

- هي بيئة مستعادة بغالبيتها العظمى ، استمدت تنوعها الحيوي الحالي من اهور لم تتأثر بالتجفيف مما يرفد المحمية بجميع الانواع البرية والمائية وستكون منطقة جذب للعديد من الانواع المفقودة في الاهوار العراقية .
- بعدها من العالم البشري واحتمال التطور الحضاري والزراعي وعدم وجود حيازات للأرض وسوف تقلص من عمليات التجفيف التي تنفذها الفعاليات النفطية .
- وجود مساحات شاسعة للتوسع المستقبلي ووقوعها ضمن هور العظيم المهم عالمياً.
- قربها من المخاطر الحدودية التي توفر مناطق حماية اضافية.
- تمثل نظاماً بيئياً متكاملأ يحوي على التنوع الحيوي (النباتي، والحيواني) وخاصة انواع مهمة من الاحياء المهددة بالانقراض والعديد من الطيور المهاجرة من بيئات مختلفة الموسمية.
- تتوفر كميات المياه الكافية لتجعل منها بيئة طبيعية دائمة تتسع خلال الفيضانات.

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدر مالح

- وجود طرق مواصلات جيدة وهي قريبة نسبياً من اغلب الاهوار جنوبي العراق.
- وجود اماكن لرعي (الجاموس) وسهولة الوصول الى داخل الاهوار لوجود ممرات سالكة تتوفر انواع من النباتات مثل نبات القصب والبردي ونبات الجولان فضلاً عن وجود انواع من النباتات الغاطسة حيث توفر هذه النباتات ملاجئ امنية للتنوع الحيوي في هذه البيئة الطبيعية كما تم تسجيل (16) نوعاً من اسماك المياه العذبة تعود الى (13 جنساً ) وكتل (7 عوائل ) (16).

### نتائج الدراسة:

1. تعد الأهوار من المظاهر الجيومورفولوجية والهيدرولوجية المهمة التي تمتلك ميزات جغرافية فريدة من نوعها في العراق، وذلك لاتساع رقعتها وتعدد أماكنها وتنوع طبيعتها الخلابة من حيث الحياة المائية والبرية فيها.
2. ان عامل استمرار هبوط منطقة الاهوار بأثر التنشيط وثقل الرواسب، وعدم انتظام عملية الترسيب الطولي والعرضي في حوض السهل الرسوبي هما اهم الاسباب في نشأة التضاريس المحلية بالمنطقة بما فيها الأهوار.
3. يعود تأريخ تكونها لعصور ما قبل التاريخ لأدوار حضارة العبيد والوركاء وجمدة نصر أو سبقت ذلك.
4. - تشغل أهوار جنوب العراق ما يقارب ١٦% من مساحة السهل الرسوبي، وانحدارها العام مع انحدار السهل الرسوبي، الذي تغلب عليه صفة الاستواء، وتصل اعلى اعماق الاهوار الى ٦,٣ م.

5. يعد المناخ من اهم المقومات التي يمكن الاعتماد عليه في تنشيط السياحة ضمن أي منطقة ولا سيما في منطقة البحث ولاسيما بعد ان انظمت الأهوار مؤخراً الى لائحة التراث العالمي مما تجعلها مناطق ذات جذب للسائحين الأجانب والمحليين.
6. ان أشهر أذار ونيسان وتشرين الأول وتشرين الثاني تمثل أفضل أشهر السنة لتنشيط السياحة ل ما تتمتع هذه الأشهر من مناخ ( معدل درجة حرارة قريب من درجة حرارة الجسم) يوفر راحة جسدية ونفسية للسائح عند التجوال طوال اليوم ضمن منطقة البحث.
7. يعد أشهر كانون الأول وكانون الثاني وشباط من الأشهر التي تسبب ازعاج للسائح بسبب برودة الجو مما يقلل من حيوية والاستمتاع بالمناخ ، أما اثناء النهار فأن هذه الأشهر تعد من الأشهر التي تميل الى راحة بسبب ارتفاع درجات الحرارة خلال النهار والتي تساعد على قيام برحلات سياحية ضمن المنطقة خلال النهار.
9. تسبب اشهر حزيران وتموز وأب بانزعاج للسائح بسبب حرارة الجو مما يقلل من تمتع بما تمتلك المنطقة من مقومات طبيعية، فضلاً عن أجهاد كبير وخطر على الصحة الجسدية والنفسية خلال النهار بسبب ارتفاع درجات الحرارة مما تعد أشهر طاردة للسياحة.
10. الاهتمام بمقومات الطبيعة التي توفرها المنطقة ولاسيما المناخ الذي يعد من العناصر المهمة والمؤثرة في تنشيط السياحة ضمن المنطقة.

## السياحة الطبيعية في العراق منطقة الاهوار انموذجاً م.م رانية مبدّر مالح

---

### الهوامش:

1. جمهورية العراق ، وزارة البيئة ، توقعات حالة البيئة في العراق ، ص 83.
2. مكتب العراق ، منظمة الامم المتحدة ، الاطار الوطني للإدارة المتكاملة لمخاطر جفاف العراق ، بغداد ، 2014 ، ص 74.
3. نجاح عبود حسين ، بيئات الاهوار العراقية ، جامعة البصرة ، 2014 ، ص 38.
4. خليف مصطفى غرابية السياحة الصحراوية، المركز العربي للأبحاث ، بيروت ، 2012، ص 37.
5. فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2014، صفحة 68
6. بركات كامل النمر ، الجغرافية السياحية، عمان - الاردن ، 2011، ص 146.
7. علياء علي حسين الهاشمي (2006) الامكانيات السياحية لمنطقة الاهوار واستثمارها لتخطيط قرية سياحية في هور الصحين (رسالة ماجستير-المعهد العالي للتخطيط الحضري والاقليمي -بغداد)، ص 26.
8. عبد علي الخفاف اخرون، اهوار العراق ثلاث دراسات في البيئة والحيوان والسياحة ، الطبعة الاولى ، بيروت / لبنان ، 2019، ص 131.
9. وزارة الصحة والبيئة دليل السياحة البيئية لأهوار العراق، بغداد سنة 2016، ص 1.

10. سليم مطر ،موسوعة البيئة العراقية ، دار الكلمة الحرة ، بيروت ، سنة 2010، ص175.
11. ضرغام خالد عبد الوهاب، السياحة البيئية، ندوة كلية العلوم السياحية، الجامعة المستنصرية، بغداد 2017 ، صفحة 2.
12. فؤاد بن غضبان، السياحة البيئية المستدامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، سنة 2014، ص67.
13. وزارة الموارد المائية، مركز انعاش الاهوار/الاهوار الوسطى، بغداد، سنة 2013، ص4.
14. ابراهيم خليل بضاضر، الجغرافية والمعالم السياحية ، مؤسسة الوراق ، عمان- الاردن، سنة 2009، ص135.
15. ندى شاكر جودت ، اقليم الاهوار غرب دجلة ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد الاول العدد 53 سنة 2008 ص31.
16. وزارة الموارد المائية ، مركز انعاش الاهوار ، محمية الجباش الطبيعية ، مجلة الاهوار ، العدد الثاني ، سنة 2007 ص 27.